

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 370 @ 2 ! مع وضوحه ، أي : كيف تشكون فيما ندعوكم إليه وهو الذي | لا مجال للشك فيه لغاية ظهوره وإنما يوضح ما يوضح به . ! 2 2 ! ليستر بنوره ظلمات حجب صفاتكم فلا تشكون فيه عند جلية اليقين | ! 2 2 ! غاية يقتضيها استعدادكم من السعادة إذ كل شخص عين له بحسب | استعداده الأول كمال هو أجله المعنوي كما أن لكل أحد بحسب مزاجه الأول غاية | من العمر هي أجله الطبيعي ، وكما أن الآجال الاخترامية تقطع العمر دون الوصول إلى | الغاية المسماة بسبب من الأسباب فكذلك الآفات والموانع التي هي حجب الاستعداد | تحول دون الوصول إلى الكمال المعين . ! 2 2 ! للخلائق ثلاث برزات ، | برزة عند القيامة الصغرى بموت الجسد وبروز كل أحد من حجاب جسده إلى عرصة | الحساب والجزاء ، وبرزة عند القيامة الوسطى بالموت الإرادي عن حجاب صفات | النفس والبروز إلى عرصة القلب بالرجوع إلى الفطرة ، وبرزة عند القيامة الكبرى بالفناء | المحض عن حجاب الأنية إلى فضاء الوحدة الحقيقية وهذا هو البروز المشار إليه بقوله | تعالى : ! 2 2 ! [إبراهيم ، الآية : 48] ، ومن كان من أهل هذه القيامة | يراهم بارزين لا يخفى على [منهم شيء . وأما ظهور هذه القيامة لكل وبروز الجميع] ، | وحدث التقاؤل بين الضعفاء والمستكبرين ، فهو بوجود المهدي القائم بالحق ، الفارق بين |